مسائل واجوبتها

فتحنا هذا الباب منذ اوّل انشاء المقتطف ووعدنا ان نجيب فيهِ مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف . ويشترط على السائل (١) ان يفي مسائلهُ باسمهِ والقابهِ ومحل اقامتهِ امضاء واضحاً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمهِ يجب ادراج سؤالهِ فليذكر ذلك لنا ويعين حروفاً تدرج مكان اسمهِ (٣) اذا لم تدرج السؤال بعد شهرين من ارسالهِ الينا فليكرّرهُ سائلهُ فان لم ندرجهُ بعد شهر آخر تكون قد اهملناهُ لسبب كافٍ

(١) مصر . رزق افندي جلبي . كيف كان يتفق للمصريين القدماء ان يجدوا عجلاً متوفرة فيهِ الاوصاف المذكورة في كتبهم

ج يظهر لنا من اختلاف المؤرخين في هذه الاوصاف انها لم تكن شيئاً محدوداً والارجح ان الكهنة كانوا يختارون ثوراً غريباً في لونهِ وتبليتهِ كلما مات ثور من ثيرانهم المقدسة فيزيّن الوهم للعامة ان يروا فيهِ صوراً مخصوصة كما يرون صورة وجه انسان في القمر مثلاً وزد على ذلك ان الكهنة كانوا يضعون على ثيرانهم من الحلى والحلل ما يكاد يغطي ابدانهم كلها فلا يرى منها الاّ شيء قليل

(٢) الفيوم . اسكندر افندي صعب . ما قولكم في طفل ولد كامل الاسنان

ج ذلك من النوادر فان جراثيم الاسنان تكون في الفكين قبل الولادة والغالب انها لا تنمو الاّ في الشهر السابع وما بعدهُ ولكنها قد تنمو قبل الولادة وذلك نادر جداً

(٣) ثنداه . ابراهيم افندي ابادير . وجدتُ حجراً ابيض ضارباً الى الصفرة في حجم بيضة الحمام وداخلهُ سائل ابيض وليس فيهِ ثقب فكيف وجد هذا السائل فيهِ . وظاهرهُ منقوش نقشاً اشبه بورق الشجر وهو ثابت فيهِ

ج اما من جهة وجود السائل فيهِ فطالعوا ما كتبناهُ في هذا الجزء عن التبلور واما النقش فاكسيد معدني انبسط من نفسهِ على الحجر في الصورة التي تشيرون اليها وذلك مشاهد كثيراً

(٤) بيروت . احد المشتركين . طالعتُ كثيراً من المقالات المتعلقة بداء السل فرأيت في بعضها ان ميكروبهُ لا يموت بالغليان وفي البعض انهُ يموت اذا طالت مدة الغليان وفي غيرها ان فصيلتين تكفيان لاماتتهِ علماً فنرجو ان تكرموا بالافادة الصحيحة

ج للسل ميكروب خاص بهِ وللميكروب بزور . فالميكروب نفسهُ يموت حالاً بحرارة الغليان واما البزور فتتحمّل الحرارة مدة طويلة

(٥) الزقازيق . م . م . هل المال افضل ام البنون

ج لا يمكن تفضيل شيء على آخر الاّ في امرٍ يشتركان فيهِ فاذا قيل هل شروع

وادي الريان افضل ام مشروع ولكنكس علم ان المراد بذلك المقابلة بين نفع ما يشتركان فيهِ وهو خزن المياه لاروا القطر المصري وكل ملابسات هذا الخزن من حيث النفقة ومقدار الطمي والخطر من انفجار المياه بحادثة غير عاديَّة كالزلزلة وما اشبه . واما اذا قيل هل الكتاب افضل ام الحجر لم يعلم ما هي الصفة التي يراد التفضيل فيها فان كلاً منهما نافع في بابهِ الكتاب للدرس والتسلية والحجر لبناء البيوت وتشييد المعامل . ثم انهُ لا بدَّ من ان يكون كلٌّ من الشيئين اللذين يراد التفضيل بينهما محدودًا فالمال لفظ عام يطلق على قليل المال وكثيرهِ وحلوهِ وحرامهِ والبنون يطلقون على البر منهم والعقوق ولذلك لا نرى وجهًا لاجابة سؤالكم

(٦) النعامنة محمَّد افندي ادهم رأيت في كتاب احمد افندي فارس المسمى بالواسطة في احوال مالطة امورًا عن النوع المغنطيسي مناقضة لما ذكرتموهُ عنهُ فهل هي صحيحة

ج ان ما كتبناهُ منقول عمَّا كتبهُ اشهر الثقات المعاصرين الباحثين في هذا الموضوع وعمَّا شاهدناهُ نحن بانفسنا وتفحصناهُ مرارًا كثيرة بالتروي التام فكل ما يناقضهُ غير صحيح في حكمنا

(٧) مصر . يوسف افندي فارس . ما نحن ومن اين جئنا والى اين مصيرنا وما علة وجودنا في الكون

ج اوجزتم فاعجزتم ولعلماء الطبيعة والفلاسفة وعلماء الدين اقوال متباينة في كل مسألة من هذه المسائل واقوالهم مبسوطة في كتبهم . فالذي يقول بهِ علماء الدين من هذا القبيل متضمَّن في التوراة والانجيل والقرآن والفيدا والافستا وزند وغيرها من كتب الاديان الشهيرة المنتشرة الآن في المسكونة ومشروح في شروح ضخمة وذكرهُ يقتضي مجلدًا ضخمًا . والفلاسفة مختلفون في هذه المسائل بحسب مدارسهم وازمانهم . وتفصيل آرائهم يقتضي مجلدًا اضخم من الاول لانهم كثيرًا ما يتكلمون بامور لا يفهمونها ولا يفهمها الغير منهم . وعلماء الطبيعة يرون ان الانسان يتكوَّن من نطفة ويتدرَّج في النمو الى ان يصير قادرًا على اخلاف النسل ويبلغ اشدَّهُ من النمو جسدًا وعقلاً ثم يموت ويحلُّ بدنهُ الى العناصر الكيماويَّة التي تركب منها . ويستدلون بناموس الحلة والمحلول والارتقاء وحفظ القوة والاتصال على ان قوةً فائقةً خلقت نوع الانسان واوجدت نواميس الوجود لكي يرتقي بها وان في الانسان جوهرًا خالدًا وهذا غاية ما وصل اليهِ جمهور العلماء . وقد شرحنا هذه المواضيع كلها في اجزاء المقتطف الماضية

(٨) الاسكندريَّة . لماذا يشرب الانسان الخمر وهو يعلم انها تضرهُ

ج لضعفهِ عن مقاومة عوائدهِ واميالهِ

(٩) ومنهُ . ما هي اوصاف النفس

ج راجعوا ما كتبناهُ في هذا الموضوع في المجلد الثالث عشر

(١٠) شبين القناطر. السيد افندي الوكيل. كم عدد الدروز بوجه التقريب

ج نحو تسعين الف نفس

(١١) ومنهُ. هل لهم ديانة مخصوصة

ج نعم ولكن ديانتهم مذهب من المذاهب الباطنية في ما قيل

(١٢) ومنهُ. هل لهم كتب دينية

ج نعم

(١٣) ومنهُ. هل يسمون ابناءهم باسماء مثل اسماء ابناء المسلمين

ج نعم

(١٤) مصر. قاسم افندي هلالي. لا يخفى اننا نطبخ الاطعمة في آنية نحاسية مبيضة بالقصدير لكي لا تتصل املاح النحاس السامة بالطعام ويقال ان القصدير قد لا يخلو من مواد سامة فكيف يمكننا اكتشافها

ج ان القصدير يمزج غالبًا بالرصاص وقد يشوبهُ شيء من الزرنيخ ويكشف عن ذلك هكذا: يذاب القصدير في الحامض الهيدروكلوريك فيذوب كلهُ ثم يضاف اليهِ مذوب البوتاسا فيرسب منهُ راسب ابيض يذوب بزيادة البوتاسا فاذا كان فيهِ شيء من الزرنيخ انفصلت منهُ قطع سوداء سنجابية وتولد منهُ غاز الهيدروجين المزرنخ. واذا أُحمي مذوب القصدير الحامض حتى طار كل الحامض منهُ ثم خفف بالماء وأضيف اليهِ مذوب كبريتات الامونيوم فاذا كان فيهِ رصاص رسب منهُ راسب ابيض

(١٥) مصر. السيدة نوروز خليل. كيف تصنع الدردرمه وهل هي مفيدة

ج قد انبتنا طرق صنعها في باب تدبير المنزل في الجزء الاخير من السنة الماضية تحت الكلام على المثلجات والارجح انها مضرة غالبًا ولكن الذين يأكلونها لا يأكلونها للفائدة بل للذة

(١٦) حلنا. خليل افندي سعد. ارجوكم ان تخبرونا بمقالة وافية عن عوائد البدو في حوران وكل ما يتعلق بالافراح والمآتم والمآكل والمشارب والقضاء واكرام الضيف والغزو الخ

ج تجدون مرادكم في السنة التاسعة من المقتطف وفي السنة الثانية بعشرة في الكلام على البدو

(١٧) السويس. احمد افندي حلمي. هل يرث الانسان من والديهِ بعض الطباع سواء كانت سليمة ام ذميمة كما يرث منهم بعض الامراض. وما تأثير التربية في تغيير هذه الطباع

ج نعم يرث اخلاقًا كثيرة من والديهِ او من اسلافهما بل لو أهملت تربيته لشاكل كل خلق من اخلاقهِ موروث من اسلافهِ وما شذَّ عنها منفردًا بهِ فنادر. واما تربية

القمر له وتربيته لنفسه فتهذبات هذه الاخلاق او تغيرانها وقد تملّك فيه ملكات جديدة بسبب عوائده ومعاشراته

(١٨) المنصورة . عبدالرحيم افندي والي . لماذا ينكسف القمر والشمس احيانًا

ج ان الشمس والقمر والارض سابحة كلها في الفلك فالارض تدور حول الشمس والقمر يدور حول الارض ويدور معها حول الشمس فيتفق ان يقع القمر بيننا وبين الشمس فيحجب ترصها عنا كلهُ او بعضهُ وهذا هو كسوف الشمس . ويتفق ان تتوسط الارض بين الشمس والقمر فتحجب نور الشمس عن القمر وهذا خسوف القمر واتفاق ذلك معروف الوقت والمدة فيمكن الانباء عنهُ قبل حدوثهِ بقرون لان حركات الارض والقمر معروفة

(١٩) ومنهُ . تسمع البغاء ينطق بكلمات مفهومة فهل هو اعقل من بقيّة العجماوات وهل يفهم معنى ما ينطق بهِ

ج يرجح انهُ اذكى من اكثر العجماوات واما فهمهُ لما ينطق بهِ فليس كفهم الانسان تمامًا فاذا اعتاد ان يلفظ كلمة مخصوصة ليؤتى بالطعام ألفظها كلما طلب الطعام غير قادر ان يتصرّف بها او ينوّعها .

(٢٠) مصر . حليم افندي نقولا . مَن الذي اخترع الساعات ومن اي معدن صُنعت اولاً

ج ترون كلامًا مسهبًا في هذا الموضوع في المجلد الثامن من المقتطف والصفحة ٧٠٥ وما بعدها وهناك رسوم بديعة لكثير من الساعات النادرة

(٢١) ومنهُ . لماذا سُمي ملوك مصر القدماء فراعنة

ج ان كلمة فرعون لقب لملوك مصر لتّبهم بهِ العبرانيون وقد ظن البعض ان الكلمة مصريّة ومعناها الشمس وان ملوك مصر كانوا يلقبون انفسهم بها تيمّنًا

(٢٢) المحلة الكبرى . يسين طاها . اخبرني احد الدماشقة ان في الشام نباتًا يسمى كمأة وهو مثل البطاطس والعامة تقول انهُ ينبت من الرعد بدون زرع وليس لهُ ورق ولا بزر وطعمهُ دسم فهل ذلك صحيح

ج الكمأة نبات فطري معروف وهو في شكل البطاطس وطعمهُ لحمي دسم ولا ورق لهُ وينبت بلا بزر ظاهر ولكن لهُ بزرًا صغيرًا كغيرهِ من النباتات النطريّة وقد انشأنا نبذة وجيزة في زراعتهِ في المجلد الثاني عشر من المقتطف قلنا فيها «الكمأة نبات فطري كثير الغذاء لذيذ الطعم يتولد تحت التراب في جهات مختلفة ولاسيّما في البلدان المعتدلة .... وهو لا يتولد من نسو كما يظن العامّة ولا من الرعد كما يظن بعضهم بل من بزور صغيرة تقع منهُ وتنتشر في الارض» . ثم فصلنا طريقة زرعهِ